DOI:10.52113/uj05/021-14/1379-1388 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

BM-Publisher

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

مدارس رياض الاطفال في محافظة المثنى (دراسة تاريخية 1969-1990)

جعفر عبد الدائم بنيان المنصور

محمد جبار خضير

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

تاريخ الاستلام: 2020/9/9

تاريخ التعديل : 2020/9/30

قبول النشر: 2020/10/14

متوفر على النت: 2021/9/4

الكلمات المفتاحية :

مدارس الاطفال

رياض الاطفال

رياض الاطفال المثنى

الملخص

نظرا لما يمثله التعليم بشكل عام من اهمية في تطور المجتمع ورقيه ،وتوسع مدارك ابنائه ورفعته ،فضلا عن ما يستند عليه التعليم من ركائز تتمثل في السنوات الاولى لحياة التلميذ ، التي تؤهله لدخول المدرسة . لذلك تطرق بحثنا هذا الى مدارس رياض الاطفال في محافظة المثنى ،من اجل تسليط الضوء على اللبنة الاولى للتعليم .

مما لاشك فيه ان مدارس رياض الاطفال تعطي الطفل اساسيات التعليم وكيفية التناغم مع المدرسة في السنوات القادمة من حياة الطفل ومما تتطلبه من انضباط والتزام بالدوام وتحضير الدروس والواجبات المدرسية ،والتحول من حياة الطفولة العفوية ،الى الحياة المنظمة في المدرسة ، فضلا عن تعليم الطفل مهارات اللعب واساليبه الصحيحة ،مما ينمى شخصيته ، ويعلمة اساليب اقامة العلاقات الجماعية مع اقرانه والاجتماعية مع الاسرة التعلمية في محيطة التربوي انطلاقا من ان الطفل هو مركز الاشعاع داخل المجتمع والعائلة ، خاصه في تلك السنوات التي كانت فيها نسبة الامية عالية نسبيا في المجتمع العراقي .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

تزايدت أهمية التعليم وأصبحت ضرورة من ضرورات العصر الحالي ولتعليم الاطفال حاجة ملحة لأهمية ابراز القدرات والمواهب التي يتمتعون بها وزاد الاهتمام بها في الدول النامية بشكل عام والعراق ومن ضمنه محافظة المثنى بوجه خاص التي عانت لفترات طويلة من الاهمال لهذا القطاع الذي يرعى فئة مهمة بالمجتمع بسبب الحكومات المتعاقبة التي غالباً ما تستخدم التعليم لخدمة اهدافها السياسية .

وينتشر في المثنى التعليم الحكومي وخصوصا رياض الاطفال بنسبة قد تكون ضئيلة ويعاني من مشاكل كثيرة وهناك عدد قليل من المدارس الخاصة برياض الاطفال التي افتتحت مؤخراً ورغم قلة المدارس وحداثتها ألا أنها أظهرت نتائج ايجابية مشجعة نسبياً .

اذ استخدم الباحث التحليل النظري والاعتماد على الاحصائيات الرسمية لوزارة التربية ومديرية تربية المثنى والجهاز المركزي للإحصاء ودار الكتب والوثائق العراقية للوصول لأدق النتائج.

تم تقسيم البحث إلى محورين رئيسين، المحور الأول يناقش البدايات الاولى لإنشاء مدارس رياض الاطفال في السماوة قبل ان تكون محافظة ، المحور الثاني يناقش التطورات التي رافقت مدارس رياض الاطفال في محافظة المثنى بعد ان استقلت كمحافظة ثم التوصل إلى الاستنتاجات .

المبحث الاول : البدايات الاولى لتأسيس مدارس رياض الاطفال

*الناشر الرئيسي : E-mail : abasf1982324@gmail.com

بدأت البوادر الأولى لتأسيس مدارس رياض الأطفال في العراق عام 1926 م؛ لأبعاد الأطفال عن المخاطر التي يتعرضون لها خارج البيت ايضا, و لتعليم جيل متمكن من اللغة والعلم, تحكمت في مدارس رياض الاطفال اعراف خاصة طغت عليها الارتجالية والأهواء الشخصية حتى ظهور قانون رياض الأطفال 13 لعام 1950 الذي اصدرته وزارة المعارف العراقية مولف من (28) مادة لتنظيم عملها وتحديد مناهجها وواجباتها , وسعت وزارة المعارف بسبب ارتفاع نسبة الرسوب في المدارس الابتدائية الى الاهتمام بمدارس رياض الاطفال لكن خططها بقيت من دون مستوى الطموح [1].

يتبين مما سبق ان النظام التعليمي يدار من قبل فئة محددة الاهواء لم تعطي للمدارس رياض الاطفال اهمية تذكر والسبب لذلك ان السياسة العراقية اخذت حيزها في التعليم, مما ولد اثرا على التعليم في رياض الاطفال بشكل خاص.

وبمرور الوقت اخذت الدعوات للاهتمام بمدارس رياض الاطفال في العراق والعمل على استجابة الاهالي على ارسال اطفالهم الى هذه المدارس ؛ يجب ان توفر لهم المكان المناسب ليتعلموا استخدام المهارات العقلية والجسدية بشكل فعال ولذلك يجب توفير الفرص لهم ليمارسوا من خلالها مهاراتهم المختلفة , إذ يجب ان تتوفر في الروضة الساحات والمعدات والتوجيه الذي يزيد من نشاط الطفل الحركي, كما إن تنوع المواد فيها يوفر له الفرصة ليمارس مهاراته اليدوية فكل ما في الروضة يجب ان يناسب حجمه وقدراته بشكل يمكنه من القيام بالأنشطة الحركية [2].

ومرورا على السماوة التي كانت قضاء تابعا للواء الديوانية حتى عام 1969 ،لم تبادر الحكومة الى انشاء هذه المدارس الا متأخرا وذلك لا سباب سياسية تركزت بالاهتمام على مركز اللواء , اذ انشأت اول مدرسة لرياض الأطفال في مدينة السماوة عام 1957 م , اذ ظهرت أول روضة للأطفال في حي القشلة مجاورة للثكنة العسكرية التابعة للحكومة وسميت بروضة اطفال السماوة , بعد إن كانت المدينة تفتقر الى هذه المدارس ويعود سبب ذلك إلى ضعف المستلزمات المادية والفنية وضعف الوعي بأهمية تلك المدارس لدى ابناء المدينة ولدى الحكومة المحلية والى محدودية المطالبات الشعبية [3] .

ان من الاسباب المهمة لضعف التعليم في مدارس رياض الاطفال هو اهمال دور المرأة في ميادين العمل التربوي وخاصة رياض الاطفال كون النساء تشكل العصب الرئيسي للمدارس .وبمرور الزمن ونتيجه للتطورات الاقتصادية والاجتماعية ونمو الوعي التربوي والتغيرات في مجال التعليم ، ظهرت الحاجة الملحة الى هذا النوع من التعليم .

قدرت التكلفة الكلية لبناية روضة الأطفال السماوة مع السياج الخارجي بـ (11,000 دينار) [3] وافتتحت البناية لاستقبال الاطفال في نفس العام .

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التربوية المهمة التي تسبق التعليم الابتدائي وتمهد لها ليدخلها التلاميذ الذين أكملوا سن الرابعة ومدة الدراسة فيها سنتان الأولى في صف الروضة أما الصف الثاني فيعتبر تمهيداً ينتقل بعدها التلميذ الى الدراسة الابتدائية [4].

يتبين مما سبق ان احتل قضاء السماوة على مدرسة واحدة عام 1957, لا يعد قليلا مع مدارس رياض الاطفال المنتشرة في عموم اللواء, بالمقارنة مع نسبة المتعلمين والاقبال الشعبي لهذا النوع من المدارس , اذ الواضح على مدارس رياض الاطفال قلة الاطفال الملتحقين بها ولأسباب عدة في مقدمتها الاجتماعية والثقافية .

أن الأحداث السياسية في العراق كان لها الدور البارز في تغيير السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، إذ مر العراق بأوقات كادت أن تغير من رسم الخارطة السياسية له ، إذ تغير النظام السياسي في العراق وتحويل الالوية الى محافظات وادرجها بقانون خاص بها ، اثبتت الحكومة من خلالها مبادئها وأفكارها على جميع مفاصل الدولة حتى اخذت بعض اسماء

DOI:10.52113/uj05/021-14/1379-1388

المحافظات بالتغير نتيجة للوضع السياسي وإيماناً بالفلسفة القومية السائدة آنذاك[5].

المبحث الثاني : التطورات العمرانية والثقافية التي رافقت مدارس رياض الاطفال

لقد ثبت قانون المحافظات الصلاحيات والمسؤوليات التي يتمتع بها المحافظون وكذلك الإدارة المحلية واسندت إليهم الكثير من المهام لتكوين صيغة مناسبة بما يتضمن العمل والتفاوت بين الإدارة المحلية والتربية في المحافظة، ومن القرارات التي اسندت إلى المحافظة هي تشييد وأنشاء المدارس ومنها رياض الأطفال وتكون هي المسؤولة المباشرة عنها[6].

أما ما يخص التربية فقد شملت التغيرات على الكتب والمناهج الدراسية ابتداء من اللبنة الأولى في سلم التعليم ألا وهي مدارس رياض الأطفال بإضافة اناشيد تمجد القومية والوحدة العربية بديلا عن القطرية الضيقة والتأكيد على حب الوطن وهذا الامر اخذ على كل المناهج والمدارس من ضمنها مدارس القضاء[7].

وما أن حل عام 1970 حتى حدثت التغيرات الإدارية نتيجة لتأثير قانون المحافظات، إذ استقلت الادارة التربوية لمديرية تربية المثنى عن المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية[8].

ان التغير في الاوضاع السياسية التي شهدها العراق بعد عام 1970وما اعقبها من تغيرات سياسية انعكس بشكل كبير على مناهج التعليم والتدريس في المدارس العراقية الذي تأثر بشكل ملحوظ بنظام الحكم القائم ،مما ادى الى تغيرات جوهرية في المجتمع العراقي بشكل عام والتعليم بمختلف مستوياته العلمية بشكل خاص .

مما لاشك فيه ان محافظة المثنى شهدت بعد عام 1970 زيادة سكانية كبيرة جاءت بفضل الزيادة الطبيعية نتيجة تحسن الوضع الصحي ، يضاف لذلك هجرة السكان إليها لا سيما من ريف المحافظة إلى مركزها فأخذت المدينة بالاتساع وخصوصاً السماوة , فأخذت المدينة الشكل الأقرب إلى الأستطالة بعد أن كانت دائرية، ولهذا تأثير واضح على بناء المؤسسات الخدمية والتعليمية نتيجة لنمو السكان[9].

لقد توسع التعليم كما ونوعاً في العراق وانتشرت المدارس في المدن كافة ووصلت إلى المناطق الريفية أيضاً، وهذا نتيجة للأنفاق الحكومي والاهتمام الكبير بهذا القطاع الحيوي إذ شهدت هذه الفترة صدور العديد من القوانين المهمة التي ساهمت ببلورة العملية التربوية منها قانون محو الأمية رقم (153) لسنة 1971 وكان له الدور البارز في القضاء على الأمية في العراق واعداد الخطط اللازمة لذلك وتبعه في سنة 1974 القانون الأهم في تاريخ العراق إلا وهو مجانية التعليم المرقم (102)[10].

وفي عام 1978 تم تشريع قانون نظام رياض الاطفال رقم (11) لسنة 1978,وهو الغى قانون نظام رياض الاطفال رقم 13 لسنة 1950م لغاية صدور النظام رقم 11 لسنة 1978م المعدل ، إذ الغى النظام السابق والتعليمات الصادرة بموجبه .

ونصت المادة الثانية من النظام المذكور آنفاً على ان : "وزارة التربية هي المسؤولة عن وضع السياسة التربوية لرياض الاطفال ، والتخطيط لها ، والاشراف الفني عليها . وتعمل الادارة المحلية وغيرها من الجهات التي تعهد اليها هذه المهمة بحكم في القانون انشاء رياض الاطفال وادارتها " .

ومن الجدير بالذكر ان رياض الاطفال شهدت انعطافا كبيراً ، ونقلة نوعية واضحة من قبل وزارة التربية التي اولت اهتماما بالغاً لها واعتمدتها في خططها الحالية والمستقبلية ، حيث شملت المناهج التربوية الخاصة بهذه المرحلة ، فضلا عن تزويدها بانواع اللعب التربوية والوسائل التعليمية .

كما رفدتها بمعلمات متخصصات (خريجات كلية التربية ، وكلية المعلمين – قسم رياض الاطفل) وابدت عنايتها بالجانب الصحي ، اذ قدمت افضل الخدمات الصحية لأطفال الرياض بالتنسيق مع وزارة الصحة ، وادخلت المديرات والمعلمات في دورات تأهيلية وتنشيطية .

DOI:10.52113/uj05/021-14/1379-1388

نتيجة لذلك شهدت محافظة المثنى وخصوصاً السماوة تطوراً ملحوظاً في بناء المدارس إذ تزايد عدد رياض الأطفال خلال تلك السنوات من مدرسة واحدة في القشلة إلى (5 مدارس لرياض الأطفال) [11].

يتبين مما سبق أن قانون التعليم الإلزامي (188) في 1976 كان قد أرفق بمجموع قرارات تحولت إلى واقع وهو بناء كمية كبيرة من المدارس ولمختلف الفئات العمرية ومن الملاحظ أن نرى تزايد في مدارس رياض الأطفال [12].

أصبح عدد التلاميذ لعام 1969 – 1970 (14530) تلميذاً في عموم العراق أي بزيادة (102 %) عن السنة السابقة وعدد المعلمات (551) معلمة وعدد المدارس (125) مدرسة وان عدد الأطفال يؤلف (0.1) من مجموع الطلاب في جميع المراحل وأنه (78) طفلاً لكل (100.000) من مجموع السكان [13].

واحتلت محافظة المثنى من مجموع الأطفال في مرحلتي الروضة والتمهيدي ما يوضحه الجدول التالي إذ كانت السماوة تابعة في هذا العام 1969 إلى لواء الديوانية:

جدول رقم (1)

عدد الأطفال حسب الجنس والشعب عام 1969 [14]

الروضة				التمهيدي				المجموع الكلي			
بنون	بنات	مجموع	عدد الشعب	بنون	بنات	مجموع	عدد الشعب	بنون	بنات	مجموع	مجموع الشعب
74	35	109	2	66	37	103	2	140	72	212	4

يتبين من الجدول اعلاه ان مدارس رياض الاطفال قد اعتمدت على مرحلتين هما الروضة والتمهيدي , اذ كان نصيب الاطفال من المقبولين في عام 1969 (109) طفل موزعين حسب الجنس اذا كانت حصة الذكور منها (74) والاناث (35) وعدد الشعب اثنان فقط , اذ يتضح ضيق الشعب الدراسية التي تتجاوز ال (50) طفل في الشعبة الواحدة وهذا يدلل على ان مدرسة واحدة لا تكفي بالغرض اذ اخذت اعداد الاطفال بالتزايد وكذلك نفس الحالة بالنسبة للتمهيدي [15].

أما الجدول التالي يوضح اعداد الأطفال والمعلمات في محافظة المثنى للعام الدراسي 1969 – 1970:

جدول رقم (2)

السنة	عدد المدارس	عدد الأطفال	عدد المعلمات	الملاحظات
1969 – 1970	1	95	4	روضة واحد في المحافظة في قضاء السماوة

تعد سنة 1970 مهمة فقد زاد عدد الأطفال بمقدار (18 %) أي أن عددهم في تلك الفترة في عموم العراق وصل إلى (15697)، أما محافظة المثنى فضلت محافظة على عدد الأطفال وأصبحت زيادة واحدة بعدد المعلمات ليرتفع إلى (5) بدلاً من (4) معلمات [16].

وفي العام الدراسي (1970/ 1971) الذي فيه شرع الدستور العراقي الموقت لعام 1970 وتكفل الدولة بمجانية التعليم ,اذ كانت مدارس رياض الأطفال في العراق قد بلغت (123) وعدد الأطفال إلى (13686) وفي العام الدراسي (1971/ 1972) أرتفعت النسبة مرة أخرى في مدارس رياض الأطفال في عموم العراق وحتى

DOI:10.52113/uj05/021-14/1379-1388

عـام 1972/ 1973، فقـد ارتفعـت النسـبة مـرة أخـرى في عمـوم العـراق أمـا في محافظـة المثنى للأعـوام (1971 – 1972 – 1973) بقـت المحافظـة على نفس الأعـداد السـابقة ومن خـلال مـا ذكـرت سـابقاً انخفـاظ وارتفـاع اعـداد الطـلاب في عمـوم العـراق يرجـع للأسـباب الاجتماعيـة والثقافيـة التي يعـاني منهـا أوليـاء الأمـور في ارسـال ابنائهم هذا من جهة، الأمر الأخر أن العام الدراسي 1973 / 1974 وقبـل صـدور قـرار مجلـس قيـادة الثـورة (المنحـل) القاضـي بمجانية التعليم ليرتفع العدد فيما بعد[17].

شـهد العـام الدراسـي 1974 / 1975 في محافظـة المثنى ازديـاد التحاق الأطفال للرياض حسب ما ورد بالجدول أدناه[18]:

جدول رقم (3)

العام الدراسي	عدد المدارس			عدد المعلمين			عدد الأطفال		
	بنون	بنات	مختلطة	ذكور	اناث	المجموع	بنون	بنات	المجموع
1975 /1974	-	-	1	-	5	5	56	35	91

أمـا عـام 1976 فقـد شـهد بنـاء مدرسـة جديـدة في محافظـة المثنى وبـذلك فقـد احتلـت المحافظـة مدرسـتان لريـاض الأطفـال ,وحسب الجدول المرفق الذي يوضح عدد الأبنية وعائدتيها[19].

جدول رقم (4)

العام الدراسي	الأبنية المدرسية وعائديتها			بنيت لتكون مدرسة	عدد الرياض
	حكومية	مستأجرة	متبرع بها		
1976 – 1975	2	-	-	2	2

أمـا في عـام 1979 – 1980 فقـد أزداد الكـادر التدريسـي في رياض الأطفال لمحافظة المثنى وحسب الجدول المرفق الذي يوضح الاعداد مع العنوان الوظيفي والشهادة[20]:

جدول رقم (5)

السنة الدراسية	عنوان الوظيفة			حسب الشهادة				المجموع
	مديرة	معاونة	معلمة	جامعية	دورات	مهني	معهد معلمات	
1980 – 1979	2	-	6	-	1	2	5	8

في سـنة 1980 اعـدت خطـة من قبـل الإدارة المحليـة وحسـب الحاجـة الفعليـة للأحيـاء السـكنية المكتضـة بالسـكان بنـاء مـدارس جديدة على أن تكتمل كل هذه المدارس في العام الدراسي 1982 – 1983.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1379-1388

أما في سنة 1983 – 1984 والعام الدراسي 1984 – 1985 قد اكتملت الخطة المقترحة بأنشاء مدارس رياض الأطفال في المحافظة والتي يوضحها الجدول التالي[21]:

جدول رقم (6)

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الأبنية	عدد الأطفال	عدد الشعب	عدد المعلمات
1983 -1984	8	8	1059	29	39
1984 – 1985	9	9	955	27	37

يتضح من الجدول أعلاه أن محافظة المثنى أحدثت قفزة نوعية بعدد المدارس بعد أن كانت مدرستان عام 1977 ليرتفع العدد إلى (8) مدارس عام 1984 ونرى واضحاً ارتفاع اعداد الأطفال إلى (1059) بعد ان كان سابقاً (95) طفلاً وارتفاع اعداد الشعب الدراسية والكادر التدريسي.

أما عام 1985 يوضح الزيادة مدرسة واحدة في المحافظة ليكون مجموعها (9) مدراس ونرى بوضوح انخفاض اعداد الأطفال خلال هذه السنة فنعزي ذلك إلى قلة التسجيل لهذه السنة للأطفال بسبب اشتداد العمليات العسكرية في الحرب العراقية الايرانية (1980-1988) التي استدعت أولياء الأمور للخدمة العسكرية والجيش.

أما السنة الدراسية (1985 – 1986) و (1986 – 1987) فقد شهدت زيادة أيضاً في اعداد المدارس والتلاميذ والكادر التعليمي والذي يوضحه الجدول التالي[22]:

جدول رقم (7)

السنة الدراسية	عدد المدارس	الأبنية	الأطفال	المعلمات
1986 – 1987	12	12	1136	45

نلاحظ من الجدول أعلاه زيادة واضحة في اعداد التلاميذ والمدارس واعداد الكادر التعليمي وهذا يدل على استقرار الوضع التعليمي في المحافظة.

أما حلول العام الدراسي 1988 فازدادت اعداد المدارس لتصل إلى (13) مدرسة لرياض الأطفال وحتى العام 1988 – 1989 حتى أصبح مجموع المدارس (14) مدرسة موزعة على عموم المحافظة وحسب الجدول التالي[23]:

جدول رقم (8)

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الأطفال	عدد المعلمات
1988 – 1989	14	1167	85

أما عام 1989 – 1990 فقد شهد زيادة في اعداد الأطفال الملتحقين إلى هذه المدارس بالإضافة إلى اعداد المعلمين وهذا دليل على أن العراق والمحافظة يمران بمرحلة استقرار خصوصاً بعد انتهاء الحرب آنذاك والجدول التالي يوضح ذلك[24]:

جدول رقم (9)

DOI:10.52113/uj05/021-14/1379-1388

السنة الدراسية	عدد الأطفال		المجموع	عدد المعلمات	عدد الرياض
	ذكور	الأناث			
1990 – 1989	683	653	1336	82	14

والجدول التالي مقارنة للعوام من 1969 وحتى 1990 لمدارس رياض الأطفال في المحافظة [25].

جدول رقم (10)

ت	العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الأطفال	عدد المعلمات	العنوان
-1	1969 – 1968	1	95	4	السماوة
-2	1990 – 1988	14	1167	58	=

يتضح من الجدول أعلاه أن هنالك زيادة واضحة في اعداد المدارس الخاصة برياض الأطفال وكذلك اعداد الأطفال وهذا يدل على تطور الوعي الثقافي لدى سكان المدينة بأرسال اطفالهم للتعلم ما قبل التعلم الابتدائي, الامر الاخر التطورات العمرانية التي شملت المحافظة وامتد اثرها الى هذه المدارس المهمة .

الخاتمة:

من خلال دراستنا حول مدارس رياض الاطفال في محافظة المثنى تبين لنا جملة حقائق يمكن ايجازها فيما يلي :

1 .تأتي أهمية التعليم في مدارس رياض الاطفال من خلال الإضافة التي تقدمها للاطفال من المهارات والمعارف والعلوم المكتسبة لهم في التأثير على زيادة الوعي والتنمية العلمية والثقافية وأثبتت الكثير من الدراسات نسبة ما يساهم به التعليم للأطفال في نموهم الذهني سواء في الدول المتقدمة او الدول النامية على حد سواء .

2 .لم تكن هناك سياسات واضحة وثابتة للتعليم بل كانت هناك بعض الأهداف العامة التي تمت صياغتها حسب الاوضاع العامة التي يعيشها البلد , اذ عدد قليل منها تحقق والغالبية معطلة نظراً للظروف التي تكلمنا عنها .

3 .يعاني التعليم في القطاع الحكومي من الكثير من المشاكل منها ما يتعلق بالسياسة التعليمية ومنها ما تتحمله الإدارة المدرسية ومنها ما يتحمله المجتمع أما التعليم الخاص في مدارس رياض الاطفال بالرغم من قلة عدد المدارس وحداثة التعليم فيه ورغم مشاكله التي تبحث عن حل الا انه حقق نتائج جيدة نسبياً ومشجعة كبداية في المحافظة .

4- من الممكن ان تلعب مدارس رياض الاطفال في التعليم دوراً مميزاً يمكنه من رفع فاعلية التعليم وتحسين نوعيته بما ينسحب على التعليم الحكومي إيجاباً لذلك يجب توفيرالدعم لها .

5- يحتاج هذا القطاع المهم الى اضافات نوعية لإصحاب الشهادات كما في الدول النامية , اذ يقتصر في المحافظة على فئة محددة .

6- كانت مدارس رياض الاطفال من المؤسسات التربوية الضرورية التي لابد منها , لإعداد الاطفال تمهيدا لمرحلة الدراسة الابتدائية , لكنها لم تحضي بالدعم الكافي واقتصرت على مدن دون اخرى . وذلك نظرا للظروف الاقتصادية والاجتماعية الملائمة لها لذلك كان اثراها غير بارز في مدينة دون اخرى وفي محافظة دون اخرى مثل السماوة وبغداد وغيرها فضلا عن حرمان اغلب المناطق الشعبية منها .

الهوامش :

DOI:10.52113/uj05/021-14/1379-1388

1- وزارة التربيـة , الكتـاب السـنوي لـوزارة التربيـة 1966 - 1967 ،مطبعة الحكومة , بغدار , د.ت, ص67 .

2- محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح , رياض الاطفال , ط3 , دار مجدلاوي للنشر والتوزيع , الأردن , 1983 , ص16 .

3- رعد عبد الحسين محمد الغريباوي , كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة , أطروحة دكتوراه ,مقدمة الى مجلس كلية جامعة البصرة , 2012 م , ص105.

4- حسب ما ورد في التقرير المقدم من مديرية تربية المثنى إلى وزارة التربية الذي يحمل عنوان التطور الكمي والنوعي للتعليم في محافظة المثنى للسنوات 1970 وحتى سنة 1974، من اعداد المديرية العامة للتخطيط والمتابعة الذي يوضح استقلالية تربية المثنى والعمل لوحدها بعد أن كانت تابعة إلى محافظة القادسية متصرفية لواء الديوانية (الادارة المحلية) مقررات مجلس اللواء العام في أجتماعه الاول , الدورة السادسة , لسنة 1956 – 1957 , مطبعة النجف الحديثة , 1959 .ص49 .

5- فلاح مجيد حسن العارضي ،وزارة المعارف العراقية الهيكل الوظيفي وتطور موسسات العمل التخصصي 1958-1968, رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى عمادة كلية التربية , جامعة القادسية ,2013 ، ص128.

6- الجمهورية العراقية، القرارات العامة لمجلس قيادة الثورة (المنحل) 1968 – 1977، المجلد الثاني، ص189.

7- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المسيرة التربوية انجازات وطموح 1976 – 1977، مطبعة العراق، بغداد، د. ت، ص44.

8- الروافد (مجلة)، العدد (4) لسنة 1969، ص22.

9- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي للإحصاء التربوي لسنة 1970 – 1971، هيئة التخطيط التربوي لسنة 1972، المصدر السابق، ص20، وزارة التربية، مديرية تربية المثنى، التطور الكمي والنوعي للتعليم في محافظة المثنى خلال الأعوام (1970 – 1971، 1971 – 1972، 1972 – 1973، 1973 – 1974، وحدة التخطيط، مطبعة الغزي، النجف الأشرف، 1975، ص62.

10- رعد عبد الحسين محمد، المصدر السابق، ص43.

10- صحيفة الوقائع العراقية، العدد (2320) في 17 / 2 / 1974.

11- رعد عبد الحسين محمد، المصدر السابق، ص48.

12- المصدر نفسه , ص49.

13- بشرى عباس عكاش، تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال من جهة نظر المعلمات والمختصين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى مجلس عمادة كلية التربية، جامعة ديالى، 2012، ص66.

14- الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم الإحصاء التربوي، التقرير السنوي لسنة 1969، مطبعة بغداد، 1971، ص4.

15- إبراهيم هاشم محمد، دراسة واقع رياض الأطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، العدد (11)، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، 1980، ص191.

16- المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، الإحصاء المدرسي (وثائق غير منشورة)، سجل أحصاء عام 1970.

17- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، التطور التاريخي لرياض الأطفال في العراق، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1976، ص19.

18- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، المصدر السابق، ص21.

19- المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، الإحصاء المدرسي (وثائق غير منشورة)، سجل أحصاء عام 1975.

20- المصدر نفسه.

21- وزارة التربية، الأحصاء التربوي لسنة 1983، بغداد، مطبعة وزارة التربية، د. ت، ص53.

22- المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، الإحصاء المدرسي (وثائق غير منشورة)، سجل الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 1985.

24-المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، الإحصاء المدرسي (وثائق غير منشورة)، سجل الإحصاء المدرسي للعام 1988 – 1989 - 1990.

25- الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم الإحصاء التربوي ,المصدر السابق,ص6.

26- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 1990، بغداد، 1991، ص277.

27- وزارة التربية، الأحصاء التربوي، التقدير السنوي لسنة 1969 – 1970، مطبعة العاني، بغداد، د. ت.، مديرية تربية المثنى، قسم التخطيط، الأحصاء التربوي لعام 1990، وثائق غير منشورة، سجل الأحصاء التربوي.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1379-1388

قائمة المصادر:

أولاً/الوثائق

ـ الوثائق غير المنشورة :

1- المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، الإحصاء المدرسي , سجل أحصاء عام 1970.

2- المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، الإحصاء المدرسي , سجل أحصاء عام 1975.

3- المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، الإحصاء المدرسي , سجل الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 1985.

4- المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط، الإحصاء المدرسي , سجل الإحصاء المدرسي للعام 1988 – 1989 - 1990.

5- وزارة التربية، الأحصاء التربوي، التقدير السنوي لسنة 1969 – 1970، مطبعة العاني، بغداد، د. ت.، مديرية تربية المثنى، قسم التخطيط، الأحصاء التربوي لعام 1990، سجل الأحصاء التربوي.

ـ الوثائق المنشورة :

1- متصرفية لواء الديوانية (الادارة المحلية) مقررات مجلس اللواء العام في أجتماعه الاول , الدورة السادسة , لسنة 1956 – 1957 , مطبعة النجف الحديثة , 1959 .

2- الجمهورية العراقية، القرارات العامة لمجلس قيادة الثورة (المنحل) 1968 – 1977، المجلد الثاني.

3- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المسيرة التربوية انجازات وطموح 1976 – 1977، مطبعة العراق، بغداد، د. ت.

4- وزارة التربية , الكتاب السنوي لوزارة التربية 1966 - 1967.

5- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي للإحصاء التربوي لسنة 1970 – 1971، هيئة التخطيط التربوي لسنة 1972.

6- الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم الإحصاء التربوي، التقرير السنوي لسنة 1969، مطبعة بغداد، 1971.

7- - الجمهورية العراقية، وزارة التربية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 1990، بغداد، 1991.

8- وزارة التربية، مديرية تربية المثنى، التطور الكمي والنوعي للتعليم في محافظة المثنى خلال الأعوام (1970 – 1971، 1971 – 1972، 1972 – 1973، 1973 – 1974، وحدة التخطيط، مطبعة الغزي، النجف الأشرف، 1975.

9- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، التطور التاريخي لرياض الأطفال في العراق، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1976.

10- وزارة التربية، الأحصاء التربوي لسنة 1983، بغداد، مطبعة وزارة التربية، د. ت.

ثانياً/ الرسائل والأطاريح الجامعية:

1- رعد عبد الحسين محمد الغريباوي , كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة , أطروحة دكتوراه ,مقدمة الى مجلس كلية جامعة البصرة , 2012 م.

2- فلاح مجيد حسن العارضي ،وزارة المعارف العراقية الهيكل الوظيفي وتطور موسسات العمل التخصصي 1958-1968, رسالة ماجستير مقدمة الى عمادة كلية التربية , جامعة القادسية 2013,.

3- بشرى عباس عكاش، تقويم برامج التربية الفنية في رياض الأطفال من جهة نظر المعلمات والمختصين والمشرفين التربويين،

DOI:10.52113/uj05/021-14/1379-1388

رسالة ماجستير , مقدمة إلى مجلس عمادة كلية التربية، جامعة ديالى، 2012.

ثالثاً/ الكتب :

1- محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح , رياض الاطفال , ط3 , دار مجدلاوي للنشر والتوزيع , الأردن , 1983.

رابعا : الصحف والمجلات:

1- صحيفة الوقائع العراقية، العدد (2320) , بغداد , في 17 / 2 / 1974.

2- الروافد (مجلة)، بغداد ,العدد (4) لسنة 1969.

رابعا: البحوث المنشورة:

1- إبراهيم هاشم محمد، دراسة واقع رياض الأطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، العدد (11)، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، 1980.

There is no doubt that schools give the child the basics of education and how to harmonize with the school in the coming years of the child's life and what it requires in terms of discipline and commitment to attendance, preparing lessons and homework, and the shift from spontaneous childhood life to organized life in school, as well as teaching the child play skills And his correct methods, which develop his personality, and teach methods of establishing collective relations with his peers and social with the educational family in the educational environment on the basis that the child is the center of radiation within the community and the family, especially in those years when the illiteracy rate was relatively high in Iraqi society.

Summary:

Given what it represents of education in general in the development and advancement of society, the expansion of the perceptions of its children and its elevation, as well as the pillars on which education is based, represented in the early years of a student's life, which qualify him to enter school. Therefore, our research touched on kindergarten schools in Muthanna Governorate, in order to define the first structures of education in the governorate's schools.